اتنين في واحد

تأليف/معتز عجمي

(ثلاثة رجال يرتدون الابيض يستيقظون في مكان معتم)
راجل ١:انت مين؟
راجل٢:انت الي مين؟
راجل٣:انتوا الي مين ياجدعان؟
راجل١:انا..... مش عارف
راجل٢:ايه العبط ده؟..... انا ابقى.... ايه ده هو انا كنت ايه اساسا؟
راجل٣:قصدك كنت مين؟
راجل١:لا ايه؟ انا ايه... ياعم
راجل٣:مش عارف والله انا مش من المنطقة ديه
راجل١:احنا فين هنا؟
راجل٢: ايه ده هو احنا هنا ولا هناك مش عارف الصراحة
راجل ٣:بصراحة مش عارف احنا فين ولا مين بس انا حبيتكم ياجدعان
راجل١:وانا مبحبكش ابعد عني
راجل٢:افتكرت... افتكرت انا كنت.... جيتار حتى اسمعوا (يقلد صوت موسيقى)
راجل٣:انت مجنون ياعم جيتار ايه وفين الاوتار اصلا.... افتكرت ياجدعان بصوا (يحاول يقلد شكل مكوك فضائي)... ها حذروا انا ايه؟
راجل ٢:جيتار انت جيتار
راجل١:طبعا لا ده اكيد وردة
راجل ٣:ياجدعان انا صاروخ
راجل ٢:من ساعة ماقال حبيتكم ياجدعان ودلوقتي بيقولك صاروخ انا مش مستريحله الجدع ده
راجل١:ولا انا... ده شكله شارب حاجة

راجل٣:ياجدعان انا صاروخ الي بيطلع الفضاء... القمر كدة
راجل٢: اها لا كده بظرميت خالص ..بصوا احنا ننام ونصحى وبكرة كلنا نشوف احنا ايه
راجل١:فل
راجل :يلا ننام
(ينام الثلاثة رجال ليستيقظوا ليجدوا ثلاثة اشخاص يلبسون الابيض)
راجل ١:ايه ده انتوا مين؟
راجل٤:انتوا الي مين احنا نمنا صحينا لقينكم
راجل ٣:احنا الي نمينا صحينا لقينكم
راجل٥:ياجدعان مش ديه المشكلة احنا مين اساسا؟
راجل٦:اظن والله اعلم اننا ياما حاجات ياما أشياء
راجل ٣:الواد ده بيقول حاجات بتضحك بس انا حبيته جدا
راجل٦:ربنا يكرم اصلك والله
راجل١:خلي بالك ده مش طبيعي
راجل٦:انا قولت كدة هو شكله حاجة او شيء انا مش عارفها
راجل٤:المهم احنا مين يعني فهمونا ياخونا؟
راجل ٥:ياجماعة هو احنا اكيد فيه سر ورا اننا بنكتر لما بننام تعالوا ننام وبكرة هنعرف احنا ايه
(ينام ٦رجال ليستقظوا ليجدوا ٦اخرين يلبسون الابيض)
راجل٤:احيييييبه..... مين دول ياجدعان
راجل ٧:انت الي مين ياحضرت؟
راجل ٤:لا بص انت مين انا مين انا مش فايقلك..... احنا مين ياجدعان
راجل٨:(مخاطبا الناس) الظاهر ياخونا اننا مش عارفين احنا مين ولا بنعمل هنا ايه انا رأيي اننا نحط قوانين للمكان عشان ميبقاش الموضوع عشوائي

راجل٩:انا موافق جدا واول قانون اننا منامش تاني عشان كدة احنا هنزيد لحد ما عددنا يبقى مليارات المليارات
كلهم في نفس واحد: احيبيه
راجل١٠:انا رأي نختار قائد للمكان ومن هنا انا برشح نفسي للانتخابات واوعدكم اني اوفرلكم مسكن ملبس مشرب وملعب ومنخل اي حاجة على وزن مفعل
راجل١١:الراجل ده شكله فهمان ياجدعان... انا معاه
راجل١٢:الراجل ده شكله مش فاهم هو بيقول ايه؟
راجل١١:لا فاهم
راجل ١٢:لا مش فاهم (يتشاجران سويا)
راجل٦:انا شايف ان الراجل ده بيقول حاجات واشياء منطقية... حيث ان سعة المكان لو فضلنا نزيد مش هنعرف نعيش
راجل١٢:ياجدعان الراجل ده شكله فهمان... انا معاه
راجل١١:لا مش فاهم
راجل١٢:لا فاهم (يشتاجران)
راجل ١: بعيدا عن العبط ده انا موافق اننا ننتخب حد يبقى قائد... انا برشح نفسي
راجل ١١و١٢:الراجل ده شكله فهمان ياجدعان
باقي المجموعة: لا مش فاهم واهدوا بقى
راجل ٣:الي شايف الراجل ده ينفع يبقى قائد يرفع ايده (كله رفع ايده)
راجل٦:طب الي شايف الراجل ده ينفع قائد يرفع ايده (كله رفع ايده)
راجل ١١:ياجدعان ماحنا مش فاهمين نختار مين على اساس ايه
راجل٩:انا شايف اننا نختار الراجل ده عشان لابس ابيض
راجل٣:وانا مع الرجل ده

(كلهم يرفعون ايديهم على الراجل الي على اليمين بسبب لبسه الابيض وهم يقولون واحنا معاه)
راجل١:مانا كمان لابس ابيض ياجدعان
(ينظرون جميعا له ثم يتركوه ويحملون الراجل رقم ١٠ وهم يهتفون)
راجل٤:طب هنهتف نقول ايه؟
راجل ١١:يعيش....... الراجل ده (جميعهم يهتفون يعيش الراجل ده)
راجل١٠:أصدقائي ... واخواتي اتمنى ان تكونوا كويسين انا عارف انكم عارفين اننا باذن الله هنضمنلكم انكم..... عمركم ابدا ولكن والله العظيم هضحى وهضحى جامد اوي انا مش هنام وانتوا مش هتناموا والله على ما اقول شهيد
الجميع: يعيش الراجل ده.... يعيش الراجل ده
راجل١٠:اول قرار ليا كقائد هو ممنوع النوم لاي سبب من الاسباب
راجل ١٢:اكيد يا قائدنا.....وربنا شكلك فهمان
راجل ١٠:القرار التاني.... القرار التاني (مش عارف هيقول ايه) تنفيذ القرار الأول ونختم قراراتنا انهارده
(يجلس الجميع ولا يعرفون ماذا يفعلون في صمت ثم يتم القاء علبة كنز في المسرح من الكالوس ينظر الجميع في دهشة)
الجميع: woooooooooow
الجميع:ماهذا الشيء؟
الجميع:لماذا نتكلم اللغة العربية؟
الجميع:woooooooooooow
(يتم القاء العديد من علب الكنز ويقومون بعمل ايقاع سويا ثم يغنون معا بعد انتهاء الغناء يصعد رقم ١٠)

الراجل١٠:قرار رقم ثالثة ممنوع مانعا باتا الغناء او حتى اللعب عشان ده هيضيع طاقتنا وهيخلينا ننام ويتم مصادرة جميع الكانزات

(يقوم احد الرجال بلم جميع العلب ويضعها على جانب المسرح ويجلس الجميع في حالة ملل ويتنهدون سويا من الملل يخرج رقم ١)

الراجل ١:ياخونا هو فاكر نفسه مين عشان يتحكم فينا من حقنا نلعب ونغنى

الراجل ١٢:الراجل ده شكله فهمان....يعيش الراجل ده

(يهتف الجميع يعيش الراجل ده.....يعيش الراجل ده)

الراجل١:انا مش هعمل زي الراجل ده الي عايز يلعب يلعب براحته الي عايزيغني...يغني براحته

(يغنون جميعا ويلعبون ايقاعات ولكن بتسارع غريب حتى اصبح صوتا مزعجا ثم يبطئون)

راجل٥: (بارهاق)ياجدعان انا عايز انام

راجل ٤:لا مش هتنام... فوق

راجل٥:مش قادر ياعم.... عايز انام

راجل٧:ياجدعان انا هموت وانام مش قادر انا تعبان

راجل ٩:لا فوق فوق..... انت مش عايز تنام ولا حاجة... ده بيتهيألك انت تلاقيك منمتش كويس بس

راجل٧:بقولك ياعم عايز انام تقول.... منمتش كويس... انت شكلك كدة مطبق ومش مركز

راجل٩:تصدق عندك حق...

(يقعان الاثنان وينامان من التعب)

راجل٤:ايه ده دول ناموا....انا هروح اجيبهم (ينام هو كمان)

راجل٥:ياجدعان اصحوا ممنوع ننا (يروح في النوم)

راجل١١:انا قولتلك الراجل ده شكله فهمان

راجل ١٢:انا قولتلك مش فهمان

راجل ١١:انت عايز تنام
راجل ١٢:لا انت الي عايز تنام شكلك
راجل ١١:ياعم مش عايز انام انا
راجل١٢:لا ياعم هتنام انت فرفور (يناممان)
راجل٣:(بيلعب ايقاعات رقم ٦و٢) ياجدعان انا حبيتكم جدا
راجل٢:انا قولت مش مستريحلك
راجل٣:ليه ياعم هو انا عملتلك حاجة
راجل٢:لا معملتليش بس(بيتاوب)
راجل٣:انت عايز تنام ولا ايه(بيتاوب)
راجل٢:ملكش دعوة... ملكش دعوة... حتى لو هنام اكيد مش هنام جنبك(ينام ٦،٢،٣)
(بعد سقوط الجميع في النوم)
رقم ١٠:شوفت اخرت ثورتك العبيطة اديهم كلهم ناموا... وياعالم بكرة هنكون كام واحد بسببك
رقم ١: انا مكنش قصدي والله ...انا بس كنت عايزهم يلعبوا ويغنوا ويرقصوا برحتهم ... اصحوا ياجدعان(يحاول ايقاظهم) (يسقط رقم ١٠ في النوم) اصحى ياصاروخ ....طب اصحى انت ياجيتار (بيتاوب) بصوا (يخبط بالكنز بعمل الإيقاع بيأس شديد) اصحوااا(بيتاوب وينام)
راجل ١: (يستيقظ فزعا ليجد نفسه وحيدا في المسرح) اعوذ بالله ... اعوذ بالله .
(يدخل الكثير من الرجال وهم يرددون انت مين انت مين)
راجل ١: احييييه (يقع مغشيا عليه)
راجل ٣: استنى استنى احنا بنهزر مزدناش ولا حاجة ... لسه ١٢ زي ماحنا
راجل ١: مزدناش ... ازاي احنا مش نمنا ؟
راجل ٦: ايوة ياسيدي نمنا ... بس قولنالك مزدناش
راجل ٢: احنا لازم نعرف احنا ليه مزدناش ياجدعان

راجل ١١:هو احنا كنا عرفنا بنزيد ازاي الأول ....عشان نعرف مزدناش ليه؟
راجل٦: يعني الراجل ده كان بيهبد من الأول ....وخلانا منمش على فاضي .
راجل٧:برضه احنا مزدناش ليه؟
راجل٤:يمكن عشان لابسين ابيض
راجل8 :وايه العلاقه؟
راجل٤ :والله ما اعرف انا قولت بس اشترك معاكم
راجل8 :هواحنا خدمه tedate عشان تقولي اشترك معاكم
راجل9 :طب يا جماعه عشان القلش ده و كده اي حد من دلوقتي هيقلش كلنا هنبصله ونفضل ساكتين.
راجل11 :طب يا جدعان (كلو هيبصلوا و يسكتوا) انا مقلتش غير يا جدعان مكانش افيه
راجل٣:خلاص ياجدعان ده شكله خاف بج....
(بلاك اضاءة اهتزاز المسرح وصوت فتح باب التلاجة وينقص١١،٣)
راجل٢: ايه الي حصل ده؟
راجل٥: ده تقريبا زلزال
راجل ١: هو المكان وسع ولا ايه
راجل٧: لا احنا نقصنا يافالح
الجميع:ايه ؟
راجل ٢:انا مش لاقى الصاروخ... قصدي الي كان جنبي
راجل٨: امال فين الي كان بيتعارك معاك كل شوية
راجل ١٢: ضاع (وبيحط ايده على جيبه بخضه)
راجل٨: هو انا بقولك موبيلك ضاع ...فين الزفت الي كان معاك
راجل ٤: (يقطعهم بهلع)ايه ده (يشاور على بقعة بيضاء في الأرض)

راجل ٥: ديه بقعة دم بيضا
راجل ٢:هو فيه دم ابيض
راجل ٥ : مش فيه كرات دم حمراء وكرات دم بيضا
(كلهم يبصلوا ويسكتوا عشان قال افيه)
راجل٥:خلاص ياجدعان انا اسف
راجل ٧:معنى اختفاء الاتنين دول و وجود دم على الأرض ان فيه وسطنا قاتل
(يخرج من وسط راجل ٨ ويتشكلون في هيئة محكمة)
راجل١٢: بعد سماع الشهود والاطلاع على الأدلة يتضح امامنا جريمة من ابشع الجرائم...نقف جميعا باكيين من عنفها ودمويتها وبشعتها لقد قتل هذا الجاني الحقير الوصولي ثلاثة من أصدقائنا ذلك الجاني الماثل امامكم ضاحكا وغير مكترث بالدماء التي سالت على يديه ...انا اطلب بتوقيع اقصى عقوبة على الجاني الماثل امامكم .
راجل ٢(القاضي): قبل النطق بالحكم تريد المحكمة سؤال قبل النطق بالحكم بعد مرفعته العظيمة
راجل ١٢ :بالطبع سيدي
راجل٢: اين الجاني؟
راجل ١٢: لا اعرف سيدي
راجل ٢: يتم توقيع اقصى عقوبة على المتهم المدعو لا اعرف وهي الإعدام شنقا
(يغمزه احد المستشارين في كتفه)
راجل ٢:الإعدام باترا
(يغمزه مرة أخرى)
راجل ٢: الإعدام فزعا
راجل١:بيقولك ميعرفش مين الجاني
راجل٢:رفعت الجلسة
(اهتزاز اخر بلاك اضاءة ويختفي ثلاثة اخرون.٥، ١٠، ١٢)

راجل ٨: احيييه ...احنا بقينا ٦ ياجدعان
راجل ١: (يصرخ)فيه بقعة بيضا تانية.
راجل٧:وده معناه... اننا لو دوسنا فيه هنتزحلق
راجل٦: لا ده معناه ان ديه مش جرايم قتل عادية فيه سفاح ...مش مجرد جريمة واحدة... والقاتل ده واحد مننا احنا الستة.
(يتشكلون محكمة للمرة الثانية)
راجل ٩: بعد مقتل زميلي ...وتولي منصبه (يتصنع البكاء) بعد مقتل صديقي العزيز الشقيق (اهو غار في ستين داهية...اخيرا لعبت دوره) وبكل حيادية وشفافية وعدم تحيز لاي طرف من اطراف القضية وطبعا بعد الاطلاع على الأوراق والأدلة وسماع الشهود
راجل٢(القاضي الجديد): انا عايز اعرف فين ام الشهود الي سمعناها كل مرة ديه
راجل٩: احم (ايه الكسفة ديه)بسيطة جدا طبعا سيدي فليتفضل الشاهد الأول
راجل٢:قول والله العظيم هقول الحق
راجل٧(الشاهد الأول): والله العظيم ماهقول لحد
راجل٢: شوفت ايه يابني
راجل٧:حضرتك انا كنت واقف هناك ومرة واحدة
راجل ٢: ايه
راجل ٧: النور قطع وراح
راجل ٢:وراح (بتشويق)
راجل٧: وراح رجع تاني حضرتك وملقنهمش بعدها والله على ماقول شهيد
راجل٢: ماكلنا اتنيلنا شوفنا ده ...يلا اتفضل هوينا الشاهد الثاني
(يقف امامه رجل ٤)
راجل ٢: قول والله العظيم هقول الحق
راجل ٤:......

راجل٢: شوفت ايه طيب؟
راجل٤:.......
راجل٢: انت جي هنا ليه ؟
راجل٤:......
راجل٢: ياجماعة فيه طفل مفقود من والدته في قسم الالعاب
راجل ٤: ال...
راجل ٢: هاه
راجل٤:......
راجل ٢:يعني انت شاهد ولا ضحية ولا ايه بظبط
راجل٤:......
راجل٢:مش نافعة الشغلانة والله اقفلها واقعد في البيت معزز مكرم...الشاهد الي بعده
راجل ٨:حضرتك انا عندي اسرار مهمة تفيدك في القضية عن الجاني
راجل٢:بس الشاهد الي بعده .
راجل١:ليه ماسمعتهاش مش يمكن عندها معلومات بجد
راجل٢:الي ساتره ربه مايفضحوش عبده
راجل٦:بص حضرتك انا هقول على كل حاجة ومش هخاف من حد
راجل ٢:قول يا ابني ؟
راجل٦: راح زمن السكوت خلاص من انهارده احنا هنتكلم وهيبقى لينا صوت ومش هنخاف
راجل٢:هي ديه روح الشباب ...ماحنا كنا شباب بقى
راجل٦: اصل خلاص حضرتك هنخاف ليه ...لو فضلنا ساكتين عمرنا ماهنتقدم قدام
راجل٢ : ماتخلص وتتزفت... شوفت ايه
راجل٦:حضرتك انا كنت واقف هناك راح النور قطع وجه ملقنهمش وده خلاصة الحوار

راجل ٢:رفعت الجلسة.. هاتولي ابن ال...
(بلاك اضاءة اهتزاز يختفي رجل٦و٢و٩و٨)
راجل ١:ياجدعان....انتواروحتوا فين ...ياجيتار ...ياصاروخ
(بيتكعبل في جثة رقم ٤) ايه ده اصحى ياعم ده وقت نوم
...تعالى ندور على جيتار نشوفه راح فين...(يحاول يصحيه
اكتر) اصحى ياعم ...(يرفع ايده ويجده ميت يصمت قليلا)
انت مين ....عايز مننا ايه ...عملنالك ايه عشان تقتلنا واحد
واحد ...وريني نفسك ...اطلعلي راجل لرجل ...ولا انت
متعرفش غير الغدر في الضلمة ...مفضلش غيري وانا واقفلك
اهه ...ومش هسيبك
(صوت فتح التلاجة مرة أخرى)
فويس اوفر : عندك ٦ زبادي للاستاذ هنا .
فويس اوفر : حاضر يامعلم ...بس مفيش غير زبداية واحدة
وجنبها واحدة تانية بس مقلوبة